المصطلحات النحوية المتناظرة بين البصريين والكوفيين عند الدارسين المحدثين

الكلمات المفتاحية : المصطلحات ، المتناظرة ، الدارسين
البحث مستل من أطروحة دكتوراه

م٠احمد خليل حبيب زنكنه أ.م. د. مكي نومان مظلوم
جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية رئاسة جامعة ديالى/ أمانة مجلس الجامعة
Dr.Ahmedzankna@gmail.com drmacki@yahoo.com

الملخص

يتناول هذا البحث المصطلحات النحوية المتناظرة بين البصريين والكوفيين التي اختلفت من جهة المصطلح واتفقت من جهة المفهوم ؛ وقد بذل الباحثون المعاصرون جهوداً كبيرة في دراسة هذه المصطلحات النحوية تأصيلاً وتوثيقاً مبرزين أهميتها ؛ إذ تبنى على هذه المصطلحات أحكام ومسائل نحوية ينتفع بها الدارس النحوي .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

بَذَلَ الباحثون المعاصرون جهوداً كبيرة في دراسة المصطلحات النحوية المتناظرة ، سواء الكوفية منها أم البصرية ، معتمدين في ذلك منهجاً يقوم على الاستقراء ، والتتبع الدقيق لتلك المصطلحات في مظانها الأصلية ، فضلاً عن التطور الحاصل في هذه المصطلحات نسبةً ودلالةً ؛ ثم عقد موازنة بين المصطلحات النحوية في إظهار الحقائق الموضوعية وإزالة الأوهام وتصحيح الأخطاء التي تعرضت لها هذه المصطلحات سواء أكان ذلك في الاستعمال أم في التشبيه حتى تبنى على هذا المصطلح[١] أحكام ومسائل نحوية ينتفع بها الدارس النحوي ، وانسجاماً مع ذلك سندرس عدداً من هذه المصطلحات النحوية (المتناظرة) عند الدارسين المحدثين ، ثم نكشف عن أهميتها لديهم ، وأهم الأسس التي اعتُمِدَوا عليها ، مع كيفية توظيفهم هذه المصطلحات النحوية .

وهذه المصطلحات هي : (المحل والظرف ، والترجمة والتبيين والتكرير والمردود والبدل ، والنعت والصفة ، والجحد والنفي) .

ولعلَّ سائلاً يسأل عن سبب اختياري هذه المصطلحات من دون غيرها .

فأجيبه : إنَّ هذه المصطلحات هي أكثر إشكالية عند المحدثين الذين تناولوا المصطلحات النحوية في مصنفاتهم ، ولعلي في هذا البحث أقف على أبرز تلك الإشكالات ، وعلى من تتبع دلالتها في السياقات التي وردت فيها .

أولاً – المحل والظرف :

المحل لغةً : ((من حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلولاً ومَحَلاً وذلك نُزُولُ القَوْمِ بمَحَلَّة ، وَهُوَ نَقيضُ الارتِحَالِ))[٢] .

وقد أشار ابن السراج (ت ٣١٦هـ) إلى أنَّ البصريين يسمون المفعول فيه ظرفاً ، وأنَّ الكسائي يُسمي الظروف صفات وأنَّ الذي يُسميها المحال هو الفرّاء ، ومن ذلك قوله : ((واعلم أنَّ الأشياء التي يسميها البصريون ظروفاً يُسميها الكسائي صفة والفرّاء يُسميها محال))[٣] .

وقال (د.محيي الدين توفيق) : ((وهو اسم مكان من الحلول ، يريد به عامّة الكوفيين ظرف المكان))[٤] ، ويستدل على هذا بما ذكره الفرّاء في تفسيره قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٥] ، قائلاً : ((وليس في قوله (فتطردهم) إلا النصب ، لأنَّ الفاء فيها مردودة على محل ، وهو قوله (ما عليك من حسابهم) ، و(عليك) لا تشاكل الفعل ، فإذا ما كان قبل الفاء اسماً لا فعل فيه ، أو محلاً مثل قوله : (عِنْدَكَ وعليْكَ وخَلْفَكَ) أو كان فعلاً ماضياً مثل : (قَامَ وقَعَدَ) لم يكن في الجواب بالفاء إلا النصب))[٦] .

واستمر (د. محيي الدين توفيق) في توضيح هذا المصطلح دلالياً ، وما تنطوي عليه من أحكام عامة تؤدي إلى خروجه لمفاهيم جديدة ، إذ إن هذا المصطلح يتسع عند أبي بكر بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) حتى يشمل ظرف الزمان والجار والمجرور الواقعين خبراً ، فضلاً عن دلالته على ظرف المكان[٧] .

بعد ذلك بدأ بتحليل هذا الكلام ، ليبدي رأيه الخاص في مصطلح المحل ؛ إذ اعتمد على استقراء الآراء المبثوثة في كتب المتقدمين ، والخروج بشيء جديد يعبر عن نظرة جديدة في المصطلح النّحوي ، من ذلك :

١. دلالة مصطلح (محل) على (ظرف المكان) كما جاء في قول ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) : ((واعلم أنَّ إمالة (متى) و(أنَّى) ممكنة ؛ لأنَّهما بمعنى محلين والمحال أسماء))[٨] ، ومن المعلوم أنَّ (أنَّى) ظرف مكان ، وقوله في الآية الكريمة : ﴿ وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَـٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَـٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا ﴾[٩] .((المشارق والمغارب فيها وجهان : أحدهما أنْ تكون منصوبة بـ (أورثنا) على غير معنى محل ... والوجه الثانّي أنَّ ينصب التي بـ (أورثنا) وينصب (المشارق والمغارب) على المحل كأنك قلت وأورثنا القوم الأرض التي باركنا فيها في مشارقها ومغاربها ، فلما أسقطت الخافض نصبت))[١٠] .

٢. ومن دلالته على ظرف الزمان قوله تعالى في الآية الكريمة : ﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّـٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾[١١] ، وقرأ الأعرج[*] : (هذا يومَ ينفع الصادقين) بنصب المبهم على معنى : (هذا الأمر هذا يوم ينفع الصادقين) فلما أسقط الخافض نصبه على المحل))[١٢] .

٣. ومن الدلالة على الجار والمجرور الواقعين خبراً أو ما هو خبر في الأصل ، قوله تعالى في الآية الكريمة : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾[١٣] ، عند ردّه على من أنكر جواز الوقف على قوله تعالى (لا ريب) لأنَّ الجملة الواقعة نعتاً للكتاب تكون عندئذٍ خالية من العائد ، قال ابن الأنباري : ((وهذا تقحم منه وتعسف شديد لأنَّ جماعة من أهل النحو تُرتَضى مذاهبهم عُرِف هذا من جوابهم وأخذه الناس عنهم بالقبول ، ولم يذهبوا إلى أنَّ (الكتاب) خلا من عائد في صلته وصفته لكنهم اضمروا محلاً تتصل به هاء ، فالمحل خبر التبرئة ، والهاء عائدة على (الكتاب) ، والقي المحل والهاء لوضوح معنييهما ولو ظهرا في اللفظ لقيل : (لا ريب فيه هدى)))[١٤] .

وقد توصل (د. محيي الدين توفيق) بعد عرضه آراء النحاة في مصطلح (المحل) أنَّ أبا بكر الأنباري قدَّم جهداً كبيراً في تطوير هذا المصطلح ، وجَعْله يدل على ظرفي المكان والزمان والجار والمجرور الواقعين خبراً[١٥] .

وَعَلَّقَ (د. عبد الله بن حمد الخثران) على مصطلحي (المحل والصفة) بقوله : ((فالواقع أنَّ مصطلح (المحل) يبدو موافقاً ومناسباً لمسماه بيد أنَّ الكوفيين – في تصورنا – ليسوا موفقين في إطلاقهم مصطلح (الصفة) مُريدين به مُرادف المحل والظرف ؛ لأنَّ

هذا الاسم أي (الصفة) عبروا به أحياناً مرادفاً (النعت) ولذلك فإنَّ وضعه مصطلحاً للمحال

يؤدي إلى الاشتراك اللفظي ، والمطلوب في الاصطلاح الدِّقة والتحديد))[١٦] .

ويبدو أنَّ المنهج الذي اتخذه (د.الخثران) في تحليل المصطلحات الكوفية مبنيٌّ على إيجاد الفروق الدلالية لهذه المصطلحات بناءً على عرض المسميات ومدلولاتها ؛ إذ وجدناه يستنتج مدلولات المصطلح بعد أنْ يتناوله عند الفريقين : البصريّين والكوفيّين ، إذ يقول : ((يُسمي البصريون المفعول فيه (ظرفاً) أما الكوفيون فيرفضون هذه التسمية ؛ إذ الظروف ليست بالظروف متناهية الأقطار والأبعاد ثم إنَّ من ظروف المكان ما ليس كذلك ، وعلى ذلك فقد أطلقوا عليها (المحل) أو(الصفة)))[١٧] .

وممن ذهب إلى هذا المذهب الباحثة (صبيحة حسن طعيس) ؛ إذ تقول : ((ومن خلال ما تقدم نجده – ابن الانباري – قد وسع اصطلاح (المحل) وجعله يدل على ظرفي الزمان والمكان والجارّ والمجرور الواقعين خبراً ، كما أنَّه لم يقتصر على المصطلح (المحل) ، وإنَّما عبر عمَّا يحمله مما ذكرنا بتسميات تحمل المعنى والعمل نفسه))[١٨] .

يبدو أنَّ المصطلحات الكوفية أو بعضاً منها – كما في هذا المصطلح – قد حملت في معناها أكثر من مدلول مِمّا أدى إلى الاضطراب والغموض في دلالته[١٩] ، وإنْ كان هذا الاضطراب موجوداً منذ نشأة المصطلح النحوي إلا أنَّه بمرور الزمن أخذ يستقر ، وأصبحت له مفاهيم محددة وثابتة ، وإنْ كان بعض المتأخرين من النحاة جاء بمصطلحات جديدة ومفاهيم حديثة ، إلا أنَّ بدايتها كانت عند المتقدمين من النحاة ، وإنَّ من يستقرئ المذهب الكوفي يجد أنَّ الكوفيين قد عنوا بالدرسين الدلالي والسياقي أكثر من عنايتهم بالجانب الشكلي[٢٠] .

وتناول (د.عبد الكاظم الياسري) المصطلحات الكوفية الخالصة ووضعها في جانبين ، والذي يعنينا منها هو الجانب الأوّل الموسوم بـ ((المصطلحات التي وضع لها الكوفيون تسميات تقابل تسميات البصريين))[٢١] .

إذ فصّل القول في هذه المصطلحات ومنها مصطلح (المحل) ، الذي استعمله الكوفيون
للدلالة على ظرف المكان خاصّة ، أمّا ظرف الزمان فيسمونه وقتاً[٢٢] .

ووجد الباحث أنَّ مصطلح (المحل) قد استقر عند الكوفيين للدلالة على ظرف المكان[٢٣] .

والناظر في أسلوب الباحث (د. عبد الكاظم الياسري) يجد أنَّه لم يستعمل في شرح هذا المصطلح آلية التحليل ، وإنَّما جاء بآراء الكوفيين وتسميتهم فحسب ، ويبدو أنَّ السبب وراء ذلك هو أنَّه اتخذ منهجاً يقتضي منه هذا الأمر في عرض المصطلحات ، مما استدعى ألّا يتسع البحث إلى مناقشة الآراء وإبداء الاقتراحات وتحليل الأفكار التي يمكن أنَّ تُبين اختلاف الدلالة في هذا المصطلح ، ثم استقراره على دلالته الحالية .

ولما تتبع (صباح حسين محمد) مصطلح (الظرف) عند ابن خالويه اتضح له : أنَّ جمهور النحاة اصطلحوا على تسمية هذا الاسم بـ (الظرف) ، وآثر بعضهم استعمال مصطلح (المحل) للدلالة عليه ، وذهب فريق ثالث إلى التعبير عنه بـ (الصفة) ، ومنهم من يفضّل – ولاسيما المتأخرون – تركيب (المفعول فيه) وأوّل هذه المصطلحات حَظِيَ بالشيوع بين النحويين المتقدمين ، هو (الظرف) لأنه الوعاء الذي توضع فيه الأشياء ، وقد سميت الأواني (ظروفاً) لأنَّها أوعية لما يجعل فيها ، ومن ثم قيل للأزمنة والأمكنة : ظروفٌ لأنَّ الأفعال توجد فيها فصارت كالأوعية[٢٤] .

وخلصت الباحثة (زهيرة القروي) إلى ((إنَّ هذه الظاهرة النحوية سواء أسميت ظرفاً أو محلاً فهي تُفيد معنى واحداً ؛ لأنَّ الظرف محل لما يقع فيه سواء كان دالاً على الزمان أو المكان))[٢٥] .

ويلحظ فيما سبق ذكره أنَّ اللغة العربية وفّرت لاسمي (ظرفي) الزمان والمكان مصطلحين ، يؤدي كل واحد منهما المعنى المقصود ، وهذا يؤكد نزعة النظام اللغوي إلى تحقيق التوازن في المعاني[٢٦] .

ثانياً – الترجمة والتبيين والتكرير والمردود (البدل) :

إنَّ (الترجمة والتبيين والتكرير والمردود) من المصطلحات التي تناظر في دلالتها مصطلح (البدل) وتعدد هذه المصطلحات هو ما دعا (د. عوض القوزي) إلى عدّها : ((مصطلحات كوفية لما يسمى عند البصريين بدلاً))[٢٧] ، فالنحاة قديماً اختلفوا في نسبة هذه المصطلحات إلى أصحابها ، لِما دعا الباحث (عبد القادر عبد الرحمن السعدي) إلى تتبع آراء النحاة القدماء في هذه المصطلحات ، فضلاً عن آراء المحدثين ، فتبين له الآتي[٢٨] :

١. إنَّ هذه المصطلحات (الترجمة والتبيين والتكرير) التي اختلف النحاة في نسبتها إلى الكوفيين ؛ إنَّما تقابل بمجموعها مصطلحين للبصريين ، هما : عطف البيان ، والبدل .

٢. وجه اشتراك البدل وعطف البيان في إطلاق الكوفيين عليهما : الترجمة والتبيين والتكرير مبني على ما يأتي :

أ. إنَّ فريقاً من النحاة لم يُفرّقوا بين البدل وعطف البيان من حيث الدلالة والفائدة ؛لذلك نقل الصّبان عن بعضهم ،قوله :((وهو مبني على أنَّ عطف البيانَّ هو البدل))[٢٩].

ويبدو في ذلك إشارة إلى وقوع الخلط في المفاهيم ؛ فالأصل في هذين المصطلحين الإيضاح لا الاضطراب واللبس .

ب.من المتعارف عليه بين النحاة أنَّ عطف البيان قد يُعرب بدلاً إنْ صَحَّ إحلال الثاني محل الأوّل ، كما في قول الشاعر[٣٠] :

يا تَيمُ تَيْمُ عَدِيٍّ لا أبالَكُمُ

إذ قال المبرد : ((إن شئت كان بدلاً من الأول ، وإنْ شئت كان عطفاً عليه ، وعطف البيان . وهذا أحسن الوجهين))[٣١] .

ت.إنَّ التناسب المعنوي بين البدل وعطف البيان وبين هذه المصطلحات قائم وحاصل ، فإذا قلنا : أَقسم بالله أبو حفصٍ عمر ، وجاء زيد أخوك ، فإنَّ (عمر) و(أخوك) من حيث المعنى تكرير للاسم الأول وترجمة وتبيين وتفسير له[٣٢] ، قال الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في نحو– أقسم بالله أبو حفصٍ عُمر–: ((أراد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فهو كما ترى جاء مجرى الترجمة ، حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها))[٣٣].

٣. نقل الباحث رأي (د. المخزومي) (ت ١٩٩٣م) في مصطلحي (الترجمة والتبيين) ، إذ يرى (المخزومي) إنَّ استعمال الكوفيين لهذا المصطلح أولى من مصطلح البدل الذي قال به البصريون في بعض المواطن مراعياً في ذلك الجانب المعنوي فيهما[٣٤] .

يلحظ أنَّ الباحث (عبد القادر عبد الرحمن السعدي) كان متابعاً لـ (المخزومي) في ترجيحه مصطلحي الترجمة والتبيين على البدل دالاً في نقده هذا على مراعاة المعنى في دلالة المصطلح نفسه فضلاً عن تأييده في أنَّ الكوفيين أقرب إلى الطريقة اللغوية من البصريين[٣٥] .

٤. إنَّ مصطلح (التبيين) أطلقه المبرد على عطف البيان[٣٦] ، ولذلك فهو مصطلح بصري أيضاً ، وليس كوفياً فقط[٣٧] .

وبذلك نلمس حقيقة أساسية تتمثل في أن حجم الاشتراك في المصطلحات النحوية بين البصريين والكوفيين كان كبيراً .

واستند الباحث (صباح حسين محمد) إلى كلام (د. أحمد مكي الأنصاري) في عَدِّ (البدل) مصطلحاً بصرياً ، معتمدين – في ذلك – على الحكم الإعرابي ، أمّا الكوفيون فاعتمدوا على الحكم المعنوي ، ورُبَّما كان هذا السر وراء تعدد المصطلحات لمفهوم واحد عندهم بخلاف البصريين[٣٨] .

وقد رَدَّ الباحث على عدد من الباحثين مِمّن نسبوا مصطلح (التبيين) إلى الكوفيين قائلاً : ((وكأني بهم جميعاً أو بعضهم يتابعون أبا حيانَّ أو خالداً الأزهري والأشموني فيما عزوه إلى الأخفش))[٣٩] .

وقد ناقشهم فيما ذهبوا إليه ، ذاكراً أنَّ ذلك لا يصح بسببين : ((أحدهما إنَّ مصطلح (التبيين) بمعنى البدل لم يرد في نصوص النحويين الكوفيين التي وقفنا عليها في أغلب مظانِهم ؛ إذ لم نجده عند الكسائي والفرّاء وابن السكيت وثعلب ، وأبي بكر بن الأنباري ، وهؤلاء هم صفوة أعلام الكوفة في النحو واللغة .

والسبب الآخر : هو ورود هذا المصطلح عند البصريين ولاسيما المبرد وتلميذه ابن السراج))[٤٠] .

وسعى الباحث المذكور من وراء ذلك إلى إثبات أن مصطلح (التبيين) مصطلحاً كوفياً .

وهذا وأن سلمنا به لكن كثيراً من المصطلحات النحوية ومنها مصطلح (التبيين) ما نُسبت إلى الكوفيين بصورة عامة[٤١] .

ولكن هناك ملاحظة يجب التنبيه عليها ، وهي أن الباحث (صباح حسين محمد) عدّ مصطلح (التبيين) من المصطلحات التي أطلقها ابن السراج على البدل من غير الإشارة إلى نصٍ يُبين أن ابن السراج كان مقلَّ في استعمال مصطلح التبيين ؛ إذ لم يرد عنده إلا في
موضع واحد منه[٤٢] .

أمّا الباحث (توفيق قريرة) ، فقد اعتمد على السياق والقرائن الدالة على المعاني في تعيين التسمية الاصطلاحية ، ولاسيّما عند الكوفيين ، إذ يقول : ((وقد نجد لدى الكوفيين اصطلاحات عدة تعين متصوراً نحوياً واحداً والعكس ، ... إنَّ الكوفيين بدوا مراعين للسياق منوعين التسمية بتنوعه أكثر من البصريين))[٤٣] .

وذكر الباحث أنَّ الكوفيين قد وضعوا لمصطلح (البدل) أربع تسميات هي : (الترجمة) ، و(التبيين) ، و(التكرير) ، و(المردود) ، وهي تسميات لا تفسرها إلا خصوصية السياقات التي يمكن أنَّ يرد فيها (البدل) والوظائف الدلالية التي يمكن أنَّ تقيدها ، فقد استعمل الكوفيون لفظي (الترجمة) و(التبيين) للدلالة على أنَّ البدل يمكن أن يكون موضحاً لمتبوعه مترجماً ما يمكن أن يكتنفه من غموض[٤٤] ، من ذلك ((قوله عز وجل ﴿ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ ﴾ ... (ويوم عسير) ترجمة يومئذ))[*] .

أما لفظ (التكرير) فيورده الكوفيون في السياقات التي يكون فيها البدل إعادة وتثنية لما ورد في لفظ المبدل عنه[٤٥] ، كقول الفرّاء : ((لا يجوز أن تقول : مررت بعبد الله غير الظريف إلا على التكرير لأن عبد الله مؤقّت ، وغير في مذهب نكرة غير مؤقتة ، ولا تكون نعتاً إلا لمعرفة غير مؤقتة))[٤٦] .

ويرى (قريرة) أَنَّ مصطلح (المردود) الذي اختاره الكوفيون على قدرٍ عالٍ من الدِّقة تبعاً إلى دلالته ، فهو أقرب إلى مصطلح (البدل) ، لأنَّ البدل يراد في إعرابه التابع للمبدل

منه ، مستنداً – فيما رأى – إلى تعليق الفرّاء على قوله تعالى : ﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِۖ ﴾[٤٧] ، إذ قال في صبغة : هي ((نصب مردودة على الملة))[٤٨] .

ويذكر (قريرة) أَنَّ لفظ (الملة) قد ورد في موضع متقدم من السورة نفسها وذلك في قوله تعالى : ﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِۖ ﴾[٤٩] ؛ فهو يرى أَنَّ (الرد) هنا جاء بمعنيين : الأوّل : بمعنى الإحالة الإعرابية ، والثاني : بمعنى الإحالة السياقية[٥٠] .

ويبدو أنَّ الباحث قد توسع في استعمال مصطلح (المردود) ليشمل التوابع جميعها ؛ فهو يشابه مصطلح التابع من حيث العموم ، فضلاً عن وجود علاقة وثيقة بين معنييه اللغوي والاصطلاحي الذي نُقل إليها ، ففي معنى الرد رجوع الكلمة في التركيب إلى ما قبلها من حيث الحكم أو الحركة الإعرابية وهو ما يناسب دلالته اللغوية[٥١] .

وتناولت (د. إيناس كمال الحديدي) هذه المصطلحات ، فذهبت إلى أنَّ الكوفيين عندما استعملوا تلك المصطلحات (الترجمة ، والبدل ، والتبيين ، والتكرير ، والرد) لم يكونوا معنيين بالتحديد ، وإنَّما كانت غايتهم التفسير والتوضيح ؛ لذلك تعددت المترادفات لديهم للدلالة على مفهوم واحد هو مفهوم البدل عند البصريين ، وترى الباحثة أنَّ هذا التعدد في المصطلحات : ((مرجعه إلى غلبة المنهج التفسيري[*] عليهم ، فكانوا يقصدون قصداً إلى الشرح بشتى المفردات ، بل قد يجاوزون ذلك إلى استخدام أكثر من صيغة للمفردة الواحدة))[٥٢] .

ويبدو أنَّ الباحثة أرادت أن تشير ضمناً إلى أنَّ أغلب علماء الكوفة من أهل اللغة والنحو هم في الأصل من المفسرين وقرّاء القراءات ؛ لذلك تناثرت أقوال أعلام النحاة الكوفيين في تضاعيف كتب التفسير ، وهو ما اتفق عليه جل الباحثين المعاصرين لاسيّما من درسوا كتب التفسير مثل تفسير الطبري ، الذي نقل كثيراً من آراء الكوفيين ومسائلهم ومصطلحاتهم وتعليلاتهم[٥٣] .

ويبدو أنَّ (د.إيناس كمال الحديدي) توافق الباحث (توفيق قريرة) في ذهابه إلى أن السياق هو الذي يحدد المعنى ، ثم يؤدي ذلك إلى تعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد عند الكوفيين ، ولاسيّما أنَّ خصائص النحو الكوفي أدت إلى وضعهم مصطلحات جديدة ضمنوا فيها أبواباً من النحو عند البصريين ، وأخرى

وضع البصريون لها مصطلحات إلا أَنَّ الكوفيين سَمّوها بأسماء جديدة ليثبتوا لنحوهم تسميات ومصطلحات خاصّة يُعرف بها ويستقل عن النحو البصري ، وإن كانت هذه التسميات في أغلبها مأخوذة من عبارات كتاب سيبويه ، ومن مصادر البصريين الأُخرى(٥٤) .

ثالثاً – النعت والصفة :

النعتُ لغةً : ((وصفك الشيء تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه ... نَعَتَهُ يَنْعته نَعْتاً : وَصفه))(٥٥) . والصفةُ من : ((وصفك الشيء بحليته ونعته))(٥٦) .

تتبع (د. عوض القوزي) هذين المصطلحين ، فوجد أَنَّهما وإن كانا لشيء واحد إلا أنَّ بعض النحويين يرون إنَّ في المسالة عموماً وخصوصاً ((فالنعت يكون بالحلية نحو طويل وقصير ، والصفة تكون بالأفعال نحو ضارب وخارج ، وعلى هذا يقال للبارئ سبحانه موصوفٌ ، ولا يقال له منعوت ، وعلى الأول هو موصوفٌ ومنعوتٌ))(٥٧) .

ويذهب (د.القوزي) إلى أنَّ مصطلح (النعت) شاع عند الكوفيين إلا أنَّ اختراعه لا يعود إليهم ((فهم في ذلك متبعون لا مبتدعون))(٥٨) .

ودرس (د. محيي الدين توفيق) مصطلح (الصفة) عند تناوله المصطلحات الكوفية ، قائلاً : ((الصفة في اللغة النعت ، وهذا ما استقر عليه مصطلح البصريين))(٥٩) . قال الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) : وأما النحاة فقد أرادوا بالصفة النعت وهو اسم الفاعل والمفعول أو ما يرجع إليهم من طريق المعنى(٦٠) .

وذكر الباحث أنّ الكوفيين أرادوا بها (الصفة) : حرف الجر ، كما جاء عن الفرّاء قوله : ((فلا تحذفن ألف اسم ، إذا أضفته إلى غير الله تبارك وتعالى ، ولا تحذفنها مع غير الباء من الصفات ، وإنَّ كانت تلك الصفة حرفاً واحداً مثل اللام والكاف ، فتقول لاسم الله حلاوة في القلوب ، وليس اسم كاسم الله ، فتثبت الألف في اللام وفي الكاف لأنَّهما لم يستعملا كما استعملت الباء في اسم الله))(٦١) .

واستفهم (د.محيي الدين توفيق) عن تطور هذا المصطلح قائلاً : ((ولا أدري كيف تطور هذا المصطلح عند الكوفيين ، فالصفة لغة من الوصف وهي بمعنى النعت كما رأينا ، ورُبّما كان استعمالهم له للدلالة على الجار والمجرور

كثيراً ما يقعان نعتاً لمنعوت))[٦٢] ، أمّا دليلهم على استعمال هذا المصطلح للدلالة على الجار والمجرور فهو قول الفرّاء : ((ولكن إذا اعترضت صفة بين خافض وما خفض جاز إضافته ، مثل قولك ، هذا ضارب في الدار أخيه))[٦٣] .

ويرى (د.عبد الله بن حمد الخثران) أنَّ كتب اللغة تكاد تجمع على أنَّ هناك فرقاً بين النعت والصفة من حيث المعنى : ((فالنعت يطلق على وصف الشيء بما فيه من حُسنٍ ، ولا يكاد يطلق على القبيح إلا بتكلف وبعد ، مثل قولهم : ومعنى قولهم هذا نعت سوء ، ومعنى هذا إنَّ النعت خاص بالأوصاف المحمودة أو المستحسنة ولا يكون في الأوصاف القبيحة والمستحسنة[٦٤] .

وعلّق (د.الخثران) على ما ذكره ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) : النعت والصفة بمعنى واحد[٦٥] ، بالقول : ((وهو ما جرى عليه أكثر النحاة المتقدمين والمتأخرين ، فلم يفرّقوا في التعبير بين ما هو صفة محمودة وصفة قبيحة ، أو ما هو وصف بالحلية كالطويل والقصير ، أو ما هو صفة بالفعل كضارب وقائم))[٦٦] .

أما (د.محمود احمد نحلة) فقد درس هذين المصطلحين عند سيبويه ، وذهب إلى أنّه ليس من دليل على أنَّ الصفة أو الوصف أو النعت ((مصطلحات مترادفة تطلق عند سيبويه على بنية صرفية لنوع من الأسماء مشتق في مقابل نوع آخر منه هو الجامد))[٦٧] .

وانتهى إلى أنَّ الصفة والوصف مصطلحان نحويان أعم من مصطلح النعت ؛ إذ لا يقتصر كل منهما عند سيبويه على الصفة النحوية ، ولا تكاد تجد مصطلح النعت عند سيبويه إلا مقصوراً عليها[٦٨] .

وخَلَصت (د.إيناس كمال الحديدي) إلى أنَّ ((مصطلح (النعت) وإن كان أقرب إلى الكوفيين فقد شاع في الدراسات النحوية مصطلحاً على مفهوم حد التوابع ... ، أمّا (الصفة) وإن عرفت مصطلحاً عند البصريين فقد شاعت – في الأغلب – مصطلحاً لغوياً لا نحوياً إلا ما ندر ، وأمّا (الوصف) فلم يأتِ إلا في معرض الشرح وتوضيح أحكام النعت عند بعض النحاة ... ولم يأتِ به أحد من النحاة عند ذكرهم لمفهوم مصطلح النعت))[٦٩] .

وقد وجدنا أنَّ الدكتور محمود أحمد نحلة ذهب إلى أنَّ (الوصف) مصطلح نحوي أعمّ من النعت[٧٠] ، ويبدو أنَّ الباحثة لم تلتفت إلى ذلك بل اكتفت بالقول إنَّه يأتي في توضيح أحكام النعت : ((كما جاء عند سيبويه في كتابه على نحو امتناع وصف المختلفين تعريفاً وتنكيراً ، ووصف المؤنث بالمذكر والمذكر بالمؤنث والوصف بالمصدر[٧١])) .

ويرى (د.عبد الكاظم الياسري) أنّ استعمال أَكثر من مصطلح للدلالة على باب واحد ، يمكن أن يؤدي إلى عدم الدِّقة ، والبصريون يلتقون مع الكوفيين في مثل هذه الظاهرة ، ((إذ يجد علماء البصرة والكوفة يستعملون (النعت والصفة) للدلالة على باب واحد ، وكذلك
الخفض والجر ، والعطف والنَّسق ، وعندهم إنَّ هذه الألفاظ من المترادفات التي يمكن أن
تستعمل أحدهما محل الأخرى))[٧٢] .

وَعَدَّ (د.سعيد جاسم الزبيدي) مصطلح (الصفة) من المصطلحات القلقة المضطربة الدلالة والاستعمال ، إنّها ترددت في أكثر من باب نحوي بلفظٍ واحد ، مِمّا سبب إشكالاً وإرباكاً على حَدِّ تعبيره[٧٣] .

ويبدو أنَّه متفق مع ما ذكره (د.عبد الكاظم الياسري) ، والذي تبدّى لي عدم ضعف المصطلح وركاكته في الاستعمال ، فالمفهوم النحوي واحد ، وإنْ تعددت التسميات فلا ضير – إذن – من إطلاق أكثر من مصطلح على ذلك المفهوم ، لا أجده يشكل اضطراباً في الدلالة ؛ ولاسيّما أنَّه من باب الترادف والتداخل الاصطلاحي ، وقد ذكر ذلك الباحثان السابقان وهما (د.أحمد محمود نحلة ، ود.عبد الكاظم الياسري) .

ويظهر مما سبق ذكره أنَّ النعت وصف خلقٍ أو سجية أو طبيعة الشيء كما هي من دون تداخل ، وأما مدلول الصِفةُ فهو وصف الأفعال والصناعات والنّسب ؛ لذا النعت وصف خارجي ، والصفة وصف داخلي ، وهذا يُثبت أنَّ الوصف أعمُّ من النعت[٧٤] ، وهو ما ذهب إليه (محمود أحمد نحلة) ، إذن كلا المصطلحين دال على الوصف ، وهو ما ذكره أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) من

أنَّ الصفة لغة ، والنعت لغة أخرى ، ولا فرق بينهما في المعنى[٧٥] ، ثم آثر بعضهم النعت ، وآثر آخرون الصفة[٧٦] .

رابعاً – الجحد والنفي :

الجحد في اللغة : ((من الجحود الذي هو ضِدّ الإقرار ، ولا يكون إلا مع علم الجاحد به أنَّه صحيح))[٧٧] .

يرى (د. محيي الدين توفيق) أنَّ مصطلح (الجحد) الكوفي يقابل في مفهومه مصطلح

(النفي)البصري ،وعَدَّهُ مطّرداً عند الكوفيين ، وذكر أنَّهم يطلقونه على النفي[٧٨] .

واستدل على ذلك بقول الفرّاء معلقاً على قوله تعالى : ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً ﴾[٧٩] :

((وضعت (بلى) لكل إقرار في أوله جحد ، ووضعت نعم للاستفهام الذي لا جحد

فيه))[٨٠] .

ويبدو أنَّ الخليل هو أوّل من استعمله[٨١] ، وكان الكسائي من أقدم الكوفيين استعمالاً لهذا المصطلح[٨٢] .

وذهب الباحث (عبد القادر السعدي) – بعد أنْ عرض لخلاف النحاة في هذين المصطلحين (الجحد ، والنفي) – إلى أنَّ : ((مصطلح (الجحد) أقرب لمعنى الإنكار من معنى (النفي) من الناحية اللغوية ؛ لأنَّه منقول من (جَحَدَ) ، يقال : جحده حَقّه وبحقهِ كمنعه ، جحداً وجحوداً أنكره مع علمه ، أمّا النفي فأنّه يدلي بمعنى التنحية والابتعاد ، نفاه يُنفيه : نحاه))[٨٣] .

ويبدو أنه متفق مع (د.عوض القوزي) أنَّ خلاف النحاة قائم على طريقة اختيار المراد اللفظي لغرض المخالفة والاستقلال[٨٤] .

وقال : (عبد الله بن حمد الخثران) بعمومية مصطلح (النفي) ؛ إذ إنَّه أعم في اللغة من مصطلح الجحد ؛ ((لأنَّ الجحد في اللغة يختص بنوع من النفي ، وهو أنْ يكون النافي منكراً للشيء مع العلم به ، ومن ثَمَّ فإنَّ استخدام النفي مصطلحاً نحوياً يبدو ... أوفق وأنسب من استخدام الجحد الذي عَبَّر به الكوفيون ؛ وذلك لعمومية (النفي) وخصوصية (الجحد)))[٨٥] .

وهو بهذا الرأي غير متفق مع بعض المحدثين ، ممن فضل استعمال مصطلح الجحد الكوفي على مصطلح النفي البصري[٨٦] .

ونجده غير متفق أيضاً مع الباحث (عبد الوهاب الغامدي) لأنَّ الأخير استحسن مصطلح الجحد ، وإن كان يرى أنَّ النفي أكثر شهرة ، وأوسع انتشاراً وأعم معنى ؛ إلا أنَّه يجد أنَّ الجحد هو الأنسب في هذا الباب[٨٧] .

وممن ذهب مذهب (د.الخثران) (د.سعيد جاسم الزبيدي) ؛ الذي يرى أنَّ النفي أعمّ من

الجحد ، فالجحد مقتصر على الجزم بلم التي تنفي الماضي ، وهو بذلك قد وافق قول الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) الذي يقول : ((الجحد : من جزم بلم لنفي الماضي ، وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل في الماضي فيكون النفي أعمّ منه[٨٨])) .

لذا رأى (د.الزبيدي) أنَّ (الجحد) يدل على حالة خاصّة ودلالة جزئية من دلالة النفي الواسعة))[٨٩] .

ويبدو أنَّما أثار انتباه (د.الزبيدي) ودفعه إلى البحث في هذه المسألة هو استعمال الفرّاء مصطلحي الجحد والنفي في نصٍّ واحد وهذا ما ذكره (د.حسن أسعد محمد) عندما بحث في هذين المصطلحين فوجد أنَّ الفرّاء استعمل كلا المصطلحين (الجحد ، والنفي) في نصٍ واحد ؛ إذ جاء في معاني القرآن وقال الله تبارك وتعالى : ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾[*] ؛ لأنَّ في (فعلوه) اسماً معرفة ، فكان الوجه في الجحد الذي ينفي الفعل عنهم ، ويثبته لما بعد إلاّ))[٩٠] .

ونية الباحث المذكور إلى أنَّ استعمال الفرّاء مصطلح (النفي) كان قليلاً موازنة بمصطلح الجحد[٩١] ، وأنَّه كان يذكر مصطلح (النفي) مفرداً في مواضع ، ويذكره جنباً إلى جنب مع الجحد في مواضع غيرها[٩٢] ، وهذا إنَّما يدل على أنَّ لكل منهما دلالة لا تنفصل عن دلالة أخرى .

أما الباحث (صباح حسين محمد) فيقول : ((والحقيقة أنَّ الجحد والنفي في اللغة قد يتشابهان))[٩٣] .

واستدل على رأيه هذا بما ذكره أصحاب المعجمات ومن ذلك قول ابن منظور : ((نفى الشيء نفياً : جَحَدَهُ ، ونفى ابنَهُ ، جَحَدَهُ ، أي أنكر نسبته إليه ثم أنكر حَقّه عليه))[٩٤] .

ويحق لنا أنَّ نتساءل إنْ كان هذان المصطلحان متشابهين في الدلالة ، فَبِمَ نفسر ما ذكره القدامى ومنهم : الفرّاء ، والشريف الجرجانيّ والمحدثون ومنهم : الخثران ، ود.سعيد جاسم الزبيدي ، وعبد القادر السعدي وغيرهم فهؤلاء يرونَ أنَّ هناك فرقاً في اللغة بين الجحد والنفي ؛ لذا وجدنا من قال بعمومية مصطلح النفي كالخثران ومن تبعه،ومن استحسن مصطلح الجحد كالباحث عبد الوهاب الغامدي .

وذهبت (صبيحة حسن طعيس) مع من ذهب إلى أنَّ مصطلح (الجحد) أعمّ من مصطلح (النفي) ، مخالفةً بذلك من ذهب من الباحثين إلى أن النفي هو الأعم ، وتقصد بذلك (د.سعيد جاسم الزبيدي) الذي أيدَ الشريف الجرجاني في أنَّ الجحد يمثل جزم الفعل الماضي بـ (لم) فقط ، فيكون (النفي) أكثر سعة ودلالة منه[٩٥] .

وترى (صبيحة حسن طعيس) أنَّ مصطلح (الجحد) ذو مفهوم واسع وأكثر شمولاً في الدلالة عند آبن الانباريّ من مصطلح (النفي)[٩٦] .

وقد لاحظتْ – بعد آستقراء واسع لمصطلحي الجحد والنفي عند آبن الانباري في مؤلفاته – أنَّ لمصطلح (الجحد) صوراً متعددة في الاستعمال ، فمنها الصريح ، من ذلك قوله نحو : ((الجحد بـ (لم) للماضي))[٩٧] و((الجحد بـ (لن) للمستقبل[٩٨])) ، ومنها الجحد الضمني نحو : (الجحد بالاستثناء)[٩٩] ، أو(الجحد بالاستفهام)[١٠٠] ، (الجحد المحض)[١٠١] .

وانتهت الباحثة إلى القول : ((من الأمثلة المتقدمة نخلُص إلى أنّ اصطلاح الجحد أوسع وأكثر شمولاً عند ابن الانباريّ من مصطلح النفي ، ومما يدل على ذلك أنَّ استعماله للاصطلاح الأخير كان محدداً بـ (لا) التي سماها التبرئة ، على حين كان استعماله للجحد مطلقاً))[١٠٢] .

فالنفي عند أبي بكر الانباريّ مصطلح له دلالة محددة بـ (لا) التبرئة وعلى ذلك يكون مقيداً ، ولا يخرج عن دلالة الجحد الواسعة استعمالاً[١٠٣] .

ويظهر أنَّ الباحثة ذهبت مع من ذهب إلى أنَّ مصطلح (الجحد) أعمّ من مصطلح (النفي) مخالفةً بذلك من ذهب من الباحثين إلى أن النفي هو الأعم ، وتقصد بذلك (د.سعيد جاسم الزبيدي) الذي أيدَ الشريف الجرجاني في أنَّ الجحد يمثل جزم الفعل الماضي بـ (لم) فقد ، يكون (النفي)أكثر سعة ودلالة منه[١٠٤] .

أما (د.إيناس كمال الحديدي) فذكرت أنَّ الترداف وقع بين الجحد والنفي عند النحاة – بصريين وكوفيين –الذين استعملوا الجحد بمعنى النفي مطلقين إياه على لام الجحود وهي أحد أنواع اللام الجارة ، وتفيد توكيد النفي ، ومن ثم سميت لام الجحود لملازمتها الجحد ، أي النفي ؛ فهي تقع بعد(ما كان) أو(لم يكن)[١٠٥] .

ويرى الباحثان أنَّ وقوع الترادف بين هذين المصطلحين لم يكن ليمنع انقسام الباحثين على من يَسْتَحْسِنْ مصطلح الجحد ويجده أعمّ من النفي[١٠٦] ، ومن يرى أنَّ (النفي) أعم من (الجحد)[١٠٧] ، وكذلك على من ذهب إلى وجود اختلاف في المعنى اللغوي بينهما[١٠٨] .

بيد أنَّ ذلك لا يقلل من أهمية مصطلح دون آخر في الاستعمال ، وإنَّما نرى أنَّ تعدد الآراء في استعمال المصطلح وتفضيله على الآخر هو من باب السعة في اللغة ، وإن الخلاف بين النحاة في هذين المصطلحين (النفي والجحد) لا يخرج عن المعنى المتحصل من معناهما اللغوي[١٠٩] .

الخاتمة

١. يُعد موضوع توثيق المصطلحات النحوية المتناظرة بين البصريين والكوفيين من أكثر الموضوعات التي تناولها الدارسون المعاصرون كما في المصطلحات التي ذكرناها .
٢. إنّ هناك مشكلة حقيقية في تناول الدارسين للمصطلح النحوي أساسُها الاختلاف في بعض المفاهيم المصطلحية النّحوية ؛ فهي تدل على مفهوم عند بعض النّحاة ، وتدل على آخر عند غيرهم ؛ وقد صاحب هذا الاختلاف

وجود فرق دقيق بين المفهومين ؛ وهذا مما يوهم الدارسين والقرّاء بأن هناك تعدداً في المفاهيم كما ثبت في مصطلحي (الجحد ، والنفي) .

٣. تبيّن لنا بروز ظاهرة الاتساع في المصطلحات النحوية المتناظرة كما رأينا في مصطلح (المحل) ودلالته على ظرفي المكان والزمان والجار والمجرور الواقعين خبراً .

٤. أثّر السياق في تحديد المعنى ؛ إذ نتج عنه تعدد المصطلحات النحوية ودلالتها وهذا ما دعا الكوفيون إلى وضع أربع تسميات لمصطلح (البدل) وهي (الترجمة ، والتبيين ، والتكرير ، والمردود) .

٥. ظهر للدارسين المعاصرين أن البصريين يعتمدون على الحكم الإعرابي في حين أن الكوفيين يعتمدون على الحكم المعنوي كما في مصطلح (البدل) .

٦. ظهر لنا أنَّ بروز ظاهرة العموم والخصوص في بعض المصطلحات النحوية المتناظرة ومنها مصطلحا (الصفة والنعت) .

Abstract

The Corresponding Grammatical Terms between the Kofi Basra Scholars among the Modern Scholars

Keyword : Terms , Corresponding , Modern

A Paper extracted from PH.D. Dissertation

Asst. Prof. Dr. Maki Nouman Madhloom
University of Diyala
The University presidency
Instr. Ahmed Khalil Habeeb Zankanah
University of Diyala
College of Basic Education
Dept. of Arabic language

This study deals with the corresponding grammatical terms among the Kofi and Basra scholars which differ due to the term and agree upon the concept. Such modern scholars put forth a great deal of effort in studying these grammatical terms exposing their importance which offer a number of grammatical cases and rules profited by the grammatical scholar .

الهوامش

(١) ينظر : مصطلحات نحوية بين البصريين والكوفيين (بحث) : ٢٩٣ .
(٢) لسان العرب (حلل) : ١٦٣/١١ .
(٣) الأصول : ٢٠٤/١ .
(٤) المصطلح الكوفي (بحث) : ٣٢ .
(٥) الأنعام / ٥٢ .
(٦) معاني القران (الفرّاء) : ٢٨/١ .
(٧) ينظر : المصطلح الكوفي (بحث) : ٣٣ .
(٨) إيضاح الوقف والابتداء : ٤١٥/١ .
(٩) الأعراف / ١٣٧ .
(١٠) إيضاح الوقف والابتداء : ٦٦٥/٢ ، وينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : ٥١/١ .
(١١) المائدة / ١١٩ .
(*) الأعرج : الأمام الحافظ المقرئ أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني ، كاتب المصاحف وكان ثقة ثبتاً عالماً بالحديث وقد تحول في آخر عمره إلى ثغر الإسكندرية مرابطاً ، فتوفي سنة سبع عشر ومئة ، تهذيب الكمال : ٤٨٥/٤ ، ومختصر طبقات علماء الحديث : ١٧٠/١ .
(١٢) إيضاح الوقف والابتداء : ٣٥٠/١ ، وينظر : معاني القراءات للأزهري : ٣٤٤/١ ، والتبيان في إعراب القرآن : ٤٧٧/١ .
(١٣) البقرة / ٢ .
(١٤) إيضاح الوقف والابتداء : ٤٨٩/١ .
(١٥) ينظر : المصطلح الكوفي (بحث) : ٣٤ .
(١٦) مصطلحات النحو الكوفي ، دراستها وتحديد مدلولاتها : ٧٤ .
(١٧) ينظر : المرجع نفسه : ٧١ .
(١٨) المصطلح النحوي عند أبي بكر الأنباري (رسالة) : ٥٨ .
(١٩) ينظر : المدارس النحوية (د.إبراهيم السامرائي) : ١٠٧ ، ١٢٩، المصطلح الكوفي (بحث) : ١٤.
(٢٠) ينظر : مدرسة الكوفة : ٣٠٦-٣١٥ .
(٢١) دراسة في المصطلح النحوي عند الكوفيين : ٢٩ .
(٢٢) ينظر : إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، أبو بكر محمد بن الأنباري ، ٦٦٥/٢ .
(٢٣) ينظر : مجالس ثعلب ، ١٧٥ ، والمذكر والمؤنث ، لابن الأنباري : ٢٢٣ .

(٢٤) ينظر : المصطلح النحوي عند ابن خالويه ، دراسة نحوية موازنة (رسالة) : ٤٩ ، وشرح المفصل : ١٠٤/٣ ، والمدخل إلى دراسة النحو العربي : ١٦٣/١-١٦٤ .

(٢٥) المصطلحات الصوتية والنحوية عند البصريين في القرنين الثاني والثالث الهجريين (أطروحة) : ٣٥٨ ، وينظر : المدارس النحوية (د.شوقي ضيف) : ٢٠١ .

(٢٦) ينظر : المصطلحات الصوتية والنحوية عند البصريين في القرنين الثاني والثالث الهجريين (أطروحة) : ٣٥٨ .

(٢٧) المصطلح النحوي : ١٦٣ .

(٢٨) ينظر : مصطلحات الكوفيين النحوية (رسالة) : ١٧١-١٧٥ .

(٢٩) حاشية الصبان على شرح الأشموني : ١٣٠/٣ .

(٣٠) البيت لـ (جرير) ينظر : ديوانه : ٢١٩ ، وتمامه : يا تَيمُ تَيْمُ عَدِيٍّ لا أبالَكُمُ لا يوقِعنَكُم في سَوْءة عمَرُ ، وينظر : شرح شواهد المغني : ٨٥٥/٢ .

(٣١) المقتضب : ٢٢٧/٤ .

(٣٢) ينظر : شرح المقدمة المحسبة ، لابن بابشاذ : ٤٢٣/٢ .

(٣٣) شرح المفصل : ٧١/٣ .

(٣٤) ينظر : مدرسة الكوفة : ٣١٠ .

(٣٥) ينظر : المرجع نفسه : ٣٠٩ .

(٣٦) ينظر : المقتضب : ٢٠٩/٤ .

(٣٧) ينظر : مصطلحات الكوفيين النحوية (رسالة) : ١٧٥ .

(٣٨) ينظر : المصطلح النحوي عند ابن خالويه (رسالة) : ٦٦ ، وأبو زكريا الفراء : ٤٤٤ .

(٣٩) ينظر : المصطلح النحوي عند ابن خالويه (رسالة) : ٦٠ .

(٤٠) المرجع نفسه : ٦٠-٦١ ، وينظر : المقتضب : ١٩٩/٤ ، والأصول في النحو : ٣٣٥/١ .

(٤١) ينظر : تفسير الطبري : ٥١٤/٥ ، وينظر : شرح الأشموني : ١٢٣/٣ .

(٤٢) ينظر : الأصول في النحو : ٣٩١/١ .

(٤٣) المصطلح النحوي وتفكير النحاة العرب : ٦٢ .

(٤٤) ينظر : موسوعة المصطلح النحوي : ٦٣ .

(*) مجالس ثعلب : ٢٠/١ .

(٤٥) ينظر : المصطلح النحوي وتفكير النحاة العرب : ٦٣ .

(٤٦) معاني القرآن : ٧/١ .

(٤٧) البقرة / ١٣٨ .

(٤٨) معاني القران : ٨٢/١ .

(٤٩) البقرة / ١٣٥ .

(٥٠) ينظر : المصطلح النحوي وتفكير النحاة العرب : ٦٢-٦٣ .

(٥١) ينظر : المصطلح النحوي عند ابن خالويه (دراسة نحوية موازنة) (رسالة) : ١٧٦ .

(*) هو جعل الدلالة المعجمية للفظ دلالة اصطلاحية للوصول إلى مراده ، فدل لفظ التفسير على البيان لأنّه أصل الكلمة يدل على بيان شيء وإيضاحه : المقدمة التفسيرية في المنهج اللغوي للقرآن الكريم (بحث) : ٣٨ .

(٥٢) المصطلحات النّحوية في التراث النّحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث : ١٥٨ .

(٥٣) ينظر : تفسير الطبري : ١٨٢/٧ ، وتفسير جامع البيان من أقدم مصادر النحو الكوفي (بحث) : ١٦٠ ، والطبري النحوي من خلال تفسيره (بحث) : ٢٤١-٢٦٢ .

(٥٤) ينظر : المدرسة النحوية (خديجة الحديثي) : ١٤٣ ، وينظر : المصطلح الكوفي دلالة ونسبة (بحث) : ١٣٧ ، والمصطلح الكوفي (بحث) : ٥٣ .

(٥٥) لسان العرب (النعت) : ٩٩/٢ .

(٥٦) المصدر نفسه (وصف) : ٣٥٦/٩ .

(٥٧) شرح المفصل : ٢٣٢/٢ .

(٥٨) المصطلح النحوي : ١٦٦ .

(٥٩) المصطلح الكوفي (بحث) : ٤٠ .

(٦٠) ينظر : القاموس المحيط (وصف) : ٨٦٠/١ .

(٦١) معاني القران : ٢/١ .

(٦٢) المصطلح الكوفي (بحث) : ٤٢ .

(٦٣) معاني القران : ٨١٢/٢ .

(٦٤) ينظر : تاج العروس (نعت) : ١٢٣/٥ ، وينظر : اللسان (نعت) : ٩٩/٢ .

(٦٥) ينظر : شرح المفصل : ٢٣٢/٢ .

(٦٦) مصطلحات النحو الكوفي ، دراستها وتحديد مدلولاتها : ٨٣ .

(٦٧) الاسم والصفة في النحو العربي والدراسات الأوربية : ٤٢ .

(٦٨) ينظر : المصدر نفسه : ٥٤ .

(٦٩) المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث : ١٥٥ .

(٧٠) ينظر : الاسم والصفة في النحو العربي والدراسات الأوربية : ٤٢ .

(٧١) المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث : ١٥٥ .

(٧٢) دراسة في المصطلح النحوي الكوفي (بحث) : ٢٩ .

(٧٣) ينظر : من إشكاليات العربية ، المصطلح النحوي ، رواية اللغة : ٣٦-٣٧ .

(٧٤) ينظر : موسوعة المصطلح النحوي : ٨١٥/٢ .

(٧٥) الفروق اللغوية : ١٨ .

(٧٦) ظاهرة تعدد المصطلحات النحوية (بحث) : ٨٧ .

(٧٧) مقاييس اللغة (جحد) : ٤٢٦/١ .

(٧٨) ينظر : المصطلح الكوفي (بحث) : ٥١–٥٢ .

(٧٩) البقرة / ٨١ .

(٨٠) معاني القران : ٥٢/١ .

(٨١) ينظر : العين : ٧٢/٣ ، ٤٣٥/٨ .

(٨٢) ينظر : جامع البيان : ١٨٤/١ ، ١٩١ ، ٢٨١/٢ ، ٤٧٠ ، ١٧٤/٩ ، ومعاني القران (الكسائي) : ٧٥ ، ١١٩ وينظر : إعراب القرآن للنحاس : ٤٨٥/١–٤٨٦ ، والصحاح : ٤٥١/٢ .

(٨٣) مصطلحات الكوفيين النحوية (رسالة) : ١٨٥–١٨٦ ، وينظر : القاموس المحيط (جحد) : ٢٧١/١ .

(٨٤) ينظر : المصطلح النحوي : ١٧٢ .

(٨٥) مصطلحات النحو الكوفي ، دراستها وتحديد مدلولاتها : ١٤٩ .

(٨٦) ينظر : الفرّاء ومذهبه في اللغة والنحو : ٤٤٢ .

(٨٧) ينظر : المصطلحات والأصول النحوية في كتاب إيضاح الوقف والابتداء (رسالة) : ١٧٣ .

(٨٨) التعريفات : ٧٤ .

(٨٩) ينظر : من إشكاليات العربية ، المصطلح النحوي ، رواية اللغة : ٨٠ .

(*) النساء / ٦٦ .

(٩٠) معاني القرآن : ٦٦/١ .

(٩١) ينظر : معاني القرآن : ٦٦/١ ، ٨٤/٢ ، ٢٩٨ .

(٩٢) ينظر : المصطلح النحوي عند الفرّاء في معاني القران (رسالة) : ١٢٥ ، ومن إشكاليات العربية (المصطلح النحوي – رواية اللغة) : ٧٧–٧٨ .

(٩٣) المصطلح النحوي عند ابن خالويه ، دراسة نحوية موازنة (رسالة) : ١٠٩ .

(٩٤) لسان العرب (نفى) : ٦٩٦/٣ ، وينظر : القاموس المحيط : ١٣٤٠/١ ، وتاج العروس (نفى) : ١١٦/٤٠ .

(٩٥) ينظر : التعريفات : ٤٦ ، ومن إشكاليات العربية ، المصطلح النحوي ، رواية اللغة : ٨٠ .

(٩٦) ينظر : المصطلح النحوي عند أبي بكر الأنباري (رسالة) : ٢٠٨ .

(٩٧) ينظر : إيضاح الوقف والابتداء : ٦٥٥/٢ .

(٩٨) ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس : ٥٦/٢ .

(٩٩) ينظر : إيضاح الوقف والابتداء : ٢/٧٣٠-٧٣١ ، والأضداد : ٦٨ .
(١٠٠) ينظر : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : ٤٧٩ .
(١٠١) ينظر : الأضداد : ٢١٦ .
(١٠٢) ينظر : المصطلح النحوي عند أبي بكر الأنباري (رسالة) : ٢٠٨ .
(١٠٣) ينظر : المرجع نفسه : ٢٠٤-٢٠٨ .
(١٠٤) ينظر : التعريفات : ٤٦ ، ومن إشكاليات العربية ، المصطلح النحوي ، رواية اللغة : ٨٠ .
(١٠٥) ينظر : المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث : ١٥٧ .
(١٠٦) ينظر : المصطلح النحوي عند أبي بكر الأنباري (رسالة) : ٢٠٨ .
(١٠٧) ينظر : من إشكاليات العربية (المصطلح النحوي – رواية اللغة) : ٨٠ .
(١٠٨) ينظر : ظاهرة تعدد المصطلحات النحوية (بحث) : ٨١ .
(١٠٩) ينظر : المرجع نفسه : ٨١ .

المصادر والمراجع

أولاً – الكتب المطبوعة :

* **القرآن الكريم :**
- أبو زكريا الفرّاء ومذهبه في اللغة والنّحو : د.أحمد مكي الأنصاري ، المؤسسة العليا لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .
- الاسم والصفة في النّحو العربي والدراسات الأوروبية : د.محمود أحمد نحلة ، ومعه ترجمة لبحث ڤارنرديم (الاسم والصفة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٤م.
- الأصول في النحو : أبو بكر محمد السري بن سهل بن السراج (ت ٣١٦هـ) ، بتحقيق : عبد الحسين الفتلي (ت ١٩٩٨م) ، ط (٢) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .
- الأضداد : محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، دار المطبوعات والنشر ، الكويت ، ١٩٦٠م .
- إعراب القرآن ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، تحقيق : د.زهير غازي

زاهد ، ط (٢) ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٥م
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، بتحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد (ت ١٩٧٣م) ، دار إحياء التراث العربي ، (د.ت) .
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل : أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، بتحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩١هـ/١٩٧١م .
- تاج العروس من جواهر القاموس : السيد محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
- التبيان في إعراب القرآن : أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ) ، بتحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : عيسى البابي الحلبي ، ١٩٧٦م .
- التعريفات : أبو الحسن علي محمّد بن علي الجرجانيّ المعروف بالسيّد الشريف (ت ٨١٦هـ) ، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، ط (١) ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ،

المزّيّ (ت ٧٤٢هـ) ، بتحقيق د.بشار عواد معروف ، ط (١) ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م .
- جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري) : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تعليق : أحمد محمد شاكر (ت ١٩٩٧م) ، ط (١) ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م .
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : أبو العرفان محمّد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ) ، ط (١) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م .

- دراسة في المصطلح النحوي عند الكوفيين : عبد الكاظم محسن الياسري ، منشورات جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٧م .
- ديوان جرير ، بشرح محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ) ، بتحقيق : د.نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، بتحقيق : د.حاتم صالح الضامن (ت ٢٠١٣م) ، ط (١) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : أبو الحسن علي نور الدين علي بن محمد الأشموني (٩٠٠هـ) ، ط (١) ، دار الكتب العلمية ، لبنان – بيروت ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م .
- شرح شواهد المغني : أبو بكر جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، لجنة إحياء التراث العربي ، القاهرة ، (د.ت) .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، أبو بكر محمد بن القاسم ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، بتحقيق : عبد السلام محمد هارون (ت ١٩٨٨م) ، ط (٥) ، دار المعارف ، القاهرة
- شرح المفصل : موفق الدين بن علي بن يعيش الموصلي (ت ٦٤٣هـ) ، ط (١) ، بتحقيق : د. أيميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م .
- شرح المقدمة المحسبة : الطاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩هـ) ، بتحقيق : خالد عبد الكريم ، ط (١) ، المطبعة العصرية ، الكويت ، ١٣٩٦هـ/١٩٧٧م .
- الصِّحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٨هـ) ، ط (٤) ، بتحقيق : أحمد عبد الغفور عطار (ت ١٩٩١م) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

- العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، بتحقيق : د.مهدي المخزومي (ت ١٩٩٣م) ود.إبراهيم السامرائي (ت ٢٠٠١م) ، دار ومكتبة الهلال .
- الفروق اللغوية : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري (ت ٣٩٥هـ) ، بتحقيق : محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، ٢٠١٠م .
- في اللغة عند الكوفيين : د.شرف الدين علي الراجحي (ت ٢٠١٠م) ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٢م .
- القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) ، بتحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف : محمد نعيم العرقوسي ، ط (٨) ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م .
- الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، بتحقيق : عبد السلام محمد هارون (ت ١٩٨٨م) ، ط (٤) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م .
- لسان العرب : أبو الفضل محمّد بن مكرم بن علي منظور (ت ٧١١هـ) ، ط (٣) ،
دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ .

مجالس ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) ، بتحقيق : عبد السلام محمد هارون(ت ١٩٨٨م) ، ط (٢) ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٠م .

- مختصر طبقات علماء الحديث : محمد بن أحمد بن عبد الهادي ، بتحقيق : أكرم البوشي – إبراهيم الزّيبق ، ط (٢) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .
- المدارس النحوية : د.شوقي ضيف (ت ٢٠٠٤م) ، ط (٤) ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م .

- المدارس النحوية أسطورة وواقع : د.إبراهيم السامرائي (ت ٢٠٠١م) ، ط (١) ، دار الفكر ، عمّان ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .
- المدارس النّحوية : د.خديجة الحديثي ، ط (٣) ، دار الأمل للطباعة والنشر ، أربد – الأردن ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م .
- المدخل إلى دراسة النحو العربي : د.علي أبو المكارم ، ط (١) ، دار الوفاء ، مصر ، ١٤٠٠هـ-١٤٠٢هـ/١٩٨٠م-١٩٨٢م .
- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو : د.مهدي المخزوميّ (ت ١٩٩٣) ، ط (٢) ، الناشر : شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م .
- المذكر والمؤنث : أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، بتحقيق : الشيخ محمد عبد الخالق عضيمه ، راجعه : د.رمضان عبد التواب ، وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث ، القاهرة ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م .
- مصطلحات النّحو الكوفي ، دراستها وتحديد مدلولاتها : د.عبد الله بن حمد الخثران ، ط (١) ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، القاهرة ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م .
- المصطلحات النّحوية في التراث النّحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث : د.إيناس كمال الحديدي ، ط (١) ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية – مصر ، ٢٠٠٦م .
- المصطلح النحوي : دراسة نقدية تحليلية ، د.أحمد عبد العظيم عبد الغني ، جامعة
القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .
- المصطلح النّحوي وتفكير النّحاة العرب : توفيق قريرة ، ط (١) ، دار محمد علي
للنشر ، تونس ، ٢٠٠٣م .

- معاني القرآن : أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩هـ) ، أعاد بناءه وقدَّمَ لهُ : د.عيسى شحاتة عيسى ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
- معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت ٢٠٧هـ) ، بتحقيق : أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار (ت ١٩٦٤م) وعبد الفتاح إسماعيل شلبي ، ط (١) ، دار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر ، (د.ت) .
- معاني القراءات : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ) ، بتحقيق ودراسة : د.عيد مصطفى درويش ، ود.عوض بن حمد القوزي ، ط (١) ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م ، (د.ت) .
- مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) ، بتحقيق : عبد السلام محمد هارون (ت ١٩٨٨م) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .
- المقتضب : أبو العباس محمّد بن يزيد المبرّد (ت ٢٨٥هـ) ، بتحقيق : محمّد عبد الخالق عضيمة (ت ١٩٨٤هـ) ، جمهورية مصر العربية ، وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ط (٢) ، القاهرة ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .
- من إشكاليات العربية ، المصطلح النحوي – رواية اللغة : د.سعيد جاسم الزبيدي ،
ط (١) ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م .
- موسوعة المصطلح النّحوي من النشأة إلى الاستقرار : د.يوخنا مرزا الخامِس ، ط (١) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م .

ثانياً – الأطاريح والرسائل الجامعية :

- المصطلح النحوي عند ابن خالويه ، دراسة نحويّة موازنة : صباح حسين محمد ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل – كلية الآداب ، بإشراف : د.محيي الدين توفيق إبراهيم ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .

- المصطلح النحوي عند أبي بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ) : صبيحة حسن طعيس الزوبعي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، بإشراف : د.علي جميل السامرائي ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .
- المصطلح النحوي عند الفرّاء في معاني القران : حسن أسعد محمد ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، الجزائر ، بإشراف : د.طالب عبد الرحمن عبد الجبار ، ١٤١١هـ/١٩٩١م .
- المصطلحات الصوتية والنحوية عند البصريين في القرنين الثاني والثالث الهجريين : زهيرة قروي (رسالة ماجستير) ، جامعة منتوري ، كلية الآداب واللغات ، بإشراف : د.يمينة بن مالك ، ٢٠٠٨م .
- مصطلحات الكوفّيين النحوية : عبد القادر عبد الرحمن أسعد السّعدي ، رسالة ماجستير

، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية ، قسم اللغويات ، بإشراف : د.محمد توفيق عبد المحسن ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .

- المصطلحات والأصول النحوية في كتاب إيضاح الوقف والابتداء للقرآن الكريم لأبي بكر الأنباري وعلاقتهما بمدرستي الكوفة والبصرة : عبد الوهاب بن محمد الغامدي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية اللغة العربية ، قسم النحو والصرف ، بإشراف :

د.حماد الثمالي ، ١٩٩١م .

- نحو الكوفيين في دراسات العراقيين (من ١٩٥٠م حتى ٢٠٠٣م) : إياد سليمان محمد الشمريّ ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، بإشراف : د.مكي نومان مظلوم الدّليميّ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م .

ثالثاً – الأبحاث والنصوص المنشورة في الدوريات والمواقع الإلكترونية :

- تفسير جامع البيان من أقدم مصادر النحو الكوفي : د.أحمد خطاب العمر ، وقائع المؤتمر العلمي الثالث (دور الكوفة في التراث العربي الإسلامي) ، المنعقد في جامعة الكوفة – كلية الفقه ، العراق – النجف الأشرف ، من ٣–٤/٥/١٩٨٨م ، م.ج (٢) .

- الطبري النحوي الكوفي من خلال تفسيره : د.أحمد خطاب العمر ، مجلة آداب الرافدين تصدرها جامعة الموصل – كلية الآداب ، العراق – الموصل ، ع (٩) ، ١٩٧٨م .
- ظاهرة تعدّد المصطلحات النحوية : د.محمد عبد الرحمن الحجوج البطوش ، مجلة كلية التربية الأساسية ، عمان – الأردن ، ملحق العدد (٧٥) ، ٢٠١٢م .
- مصطلحات نحوية بين البصريين والكوفيين : د.قصي جواد محمد ، مجلة جامعة بابل للعلوم التربوية ، تصدرها جامعة بابل، العراق – بابل ،مج(٥) ، ع (٢) ، ٢٠٠٠م .
- المصطلح الكوفي : د.محيي الدين توفيق إبراهيم ، مجلة التربية والعلم ، تصدرها جامعة الموصل ، كلية التربية ، ع (١) ، ١٩٧٩م ، العراق .
- المصطلح النحوي (دلالة ونسبة) : د.عبد القادر عبد الرحمن أسعد السعديّ ، مجلة الأستاذ ، تصدرها جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، بغداد ، ع (٢٤) ، ٢٠٠١م .
- المقدمة التفسيرية في المنهج اللغوي للقرآن الكريم دراسة وتحليل : د.علي فرحان جواد ، مجلة أوروك للأبحاث الإنسانية ، مج (٣) ، ع (٢) ، أيار ، ٢٠١٠م .